IUGJEPS
Vol 30, No 1, 2022, pp 324 -357

ISSN 2410-3179

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الانسانية

تاريخ الإرسال (4-9-2021)، تاريخ قبول النشر (11-10-2021)

معالجة القضية الفلسطينية في السينما الروائية المصرية من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية (دراسة ميدانية)

اسم الباحث الاول: أ. عبدالله عفيف مصلح

اسم الباحث الثاني: أ. حسن محمود قزاز

1 اسم الجامعة والبلد: جامعة فلسطين التقنية خضوري/فلسطين

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail: abdallahmusleh600@gmail.com

https://doi.org/10.33976/IUGJHR.30.1/2022/12

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة سمات وملامح معالجة الأفلام السينمائية المصرية للقضية الفلسطينية وقياس دور هذه الأفلام في تشكيل اتجاهات وسلوك طلبة الأعلام في الجامعات الفلسطينية نحو القضية. تتناول الدراسة معالجة الفيلم الروائي واستثماره في القضية الفلسطينية، وإبراز دور السينما المصرية في توثيق الأحداث التي مر بها الصراع العربي الإسرائيلي.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمسح الإعلامي وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات من مصادرها الأولية والثانوية، وتكونت عينة الدراسة الحالية من 148 طالبا من طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية، وكان أسلوب اختيار عينة الدراسة عن طريق العينة "العمدية"؟

خلصت الدراسة: إن اهتمام طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بمشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تتناول القضية الفلسطينية كان بدرجة قبول متوسطة، وأكثر دوافع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية لمشاهدة الأفلام محل الدراسة هي أنها تحفزهم لقراءة المزيد عن القضية الفلسطينية، وكان بدرجة قبول مرتفعة. وأما تأثير الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية في اتجاهات وسلوك طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بين درجة قبول مرتفعة ومتوسطة.

يوصي الباحثان أساتذة الإعلام في الجامعات الفلسطينية على تضمين مساحة أوسع للمواد الفيلمية التي تتناول القضية الفلسطينية في المساقات الدراسية؛ لتعزيز دوافع الطلبة في معرفة المزيد عن القضية الفلسطينية وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من معاناة، كما يوصيان منتجي الأفلام الروائية أن يأخذوا بعين الاعتبار أهمية رفع الأفلام الروائية التي تتناول القضية الفلسطينية عبر شبكة الانترنت لزيادة انتشارها ورفع عدد المشاهدين.

الكلمات المفتاحية: القضية الفلسطينية، السينما المصرية، طلبة الإعلام، الجامعات الفلسطينية.

Addressing the Palestinian Issue in the Egyptian Narrative Cinema from the Point of View of Media Students in Palestinian Universities

Abstract

The study aimed at exploring the characteristics and features of the Egyptian cinematic films' treatment of the Palestinian issue and measuring the role of these films in shaping the attitudes of media students in Palestinian universities towards it. The study concerns with the treatment of the narrative film and its investment in the Palestinian issue, and highlighting the role of Egyptian cinema in documenting the events experienced by the Arab-Israeli conflict.

To achieve the purpose of the study, the researcher followed the descriptive analytical approach and used the survey to collect the data and information from its primary and secondary sources. The sample of the study consists of (148) media students in Palestinian universities. The researcher selected his sample purposively and randomly.

The results of the study showed: that the interest of media students in the Palestinian universities to watch Egyptian narrative films that deal with the Palestinian issue is moderately acceptable. As for the impact of Egyptian narrative films that present the Palestinian issue on the attitudes of media students in Palestinian universities is between a high and medium degree of acceptance.

The researcher recommended that media professors in Palestinian universities should include a larger space for film materials that deal with the Palestinian issue in their academic courses to enhance students' motivation. They also recommend that producers of narrative films should take into consideration the importance of highlighting narrative films that deal with the Palestinian issue via the Internet.

Keywords: The Palestinian issue, Egyptian cinema, media students

المقدمة

تعتبر السينما واحدة من أكثر الوسائل الإعلامية تأثيرًا في الجمهور، بحكم خصائصها التي تتمتع بها وتجعل من لقطة سينمائية واحدة أقوى من آلاف الكلمات وأكثر فاعلية، كونها واحدة من أكبر الصناعات في زمننا هذا، وتعتبر السينما واحدة من المراجع الفنية الهامة، وأحد المراجع البصرية التي تؤثر في سلوك الجماهير بشكل كبير، وخاصة الأفلام التي تعالج القضايا الهامة مثل القضية الفلسطينية، ولقد كانت السينما المصرية هي السينما العربية الأولى التي أبدت اهتمامًا بالقضية الفلسطينية وبادرت إلى إنتاج بعض الأفلام في مختلف الحقب الزمنية كون تلك السينما هي الأقدم والأكثر إنتاجًا مقارنة مع السينما في الأقطار العربية الأخرى.

تعد معالجة السينما المصرية للقضية الفلسطينية من فرضيات البقاء والاستمرار العربيين في مواجهة الكيان الصهيوني. فالفن عمومًا والفيلم الروائي خصوصًا ليس مجرد أداة للتسلية واللهو وتخدير الجماهير بإبعادهم عن مشاكلهم الحقيقية، ولكن لهذا الفيلم الإبداعي أغراضه السامية وله فاعلية قصوى في مناصرة القضايا العربية، ويعتمد الفيلم الروائي على رواية قصة تجري أحداثها بشكل متصاعد اعتماداً على الصورة المتحركة ويصنف أنّه أحد الأشكال الدرامية[1] .

إن من أهم الأشكال الفنية التي تقدمها وسائل الأعلام المختلفة خلال العقود الماضية كانت الأفلام الروائية، وأخذت هذه الأفلام باكتساح مساحة أكبر على خارطة الإعلام العالمي بشكل متزايد، نظرا لتوسع حصة الإعلام المرئي بأشكاله ورسائله العديدة ابتداء من السينما ثم التلفزيون وصولا إلى الانترنت [2]، وتساهم الأفلام الروائية بأشكالها الفنية المتنوعة في الوقت الراهن، في تعديل القيم والمبادئ الأخلاقية والعادات السلوكية للمشاهد، نظراً لقدرتها على جذب المشاهدين وإثارة اهتمامهم[3]

ويتوافر في فلسطين نحو 49 مؤسسة تتبع لنظام التعليم العالي موزعة بين مؤسسات حكومية وعامة وخاصة واخرى تابعة للأونروا، وينضم إليها نحو مئتين وواحد وعشرين ألف طالب وطالبة، وتتميز هذه المؤسسات بتأكيدها على مفهوم (الجامعة العامة) التي لا تهدف إلى الربح بالدرجة الأولى.

ويشار إلى أنّ فلسطين سجلت نسبة مرتفعة نسبياً في عدد الملتحقين من الفئة العمرية 18– 22 سنة من الطلبة بمؤسسات التعليم العالي، مقارنة ببلدان الشرق الأوسط وذلك وفقاً لمعايير دولية وردت في بيانات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في فلسطين.

والجامعات الفلسطينية هي: جامعة الأزهر، الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى، جامعة غزة، جامعة فلسطين، جامعة فلسطين الأهلية، جامعة بوليتكنيك فلسطين، جامعة القدس المفتوحة، الجامعة العربية المفتوحة – فلسطين، جامعة الاستقلال، جامعة الإسراء، جامعة الزيتونة للعلوم والتكنولوجيا، جامعة نابلس التقنية اما الجامعات محل الدراسة: جامعة فلسطين التقنية–خضوري، الجامعة

(1) المصري، عز الدين عطية، 2010، الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية، رسالة ماجستير منشورة، فلسطين، الجامعة الإسلامية، ص 110

(2) سعيد، عمر نبيل، 2016، تلقي الفيلم الوثائقي والفيلم الروائي المبني على قصة واقعية، دراسة تجريبية مقارنة، عمان، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، ص 2.

(3) حميد، ايمان عبد الرحمن، 2020، دور الدراما المصرية الرمضانية في نشر القيم والسلوك بين الطالبات الجامعيات، العراق، مجلة آداب الفراهيدي، المجلد 12، العدد42، ص 300.

العربية الأمريكية، جامعة الخليل، جامعة بيت لحم، جامعة القدس، جامعة بيرزيت، جامعة النجاح الوطنية ، واقد اختار الباحثان هذه الجامعات حسب التوزيع الجغرافي في الضفة الغربية اثنتان في الشمال واثنتان في الوسط واثنتان في الجنوب وجميعها لديها كليات اعلام ويبلغ عدد طلبة الاعلام في هذه الجامعات للعام الدراسي الحالي 1220 طالباً وطالبة[1]

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: قلة الدراسات التي تتناول معالجة القضية الفلسطينية في السينما الروائية المصرية من وجهة نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية. على الرغم من كثرة الدراسات العربية التي تناولتها في وسائل الإعلام وخاصة التليفزيون والصحافة إلا أن هناك ندرة حقيقية في الدراسات التي أبرزت القضية الفلسطينية في السينما المصرية بصفتها قضية العرب وقضية المسلمين الأولى في عصرنا الحاضر، نظرا لقيمتها التي لا ينازعها شيء وينبغي أن تكون للقضية الفلسطينية منزلة مميزة في السينما العربية، خاصة في الوقت التي يلعب فيه الفيلم الروائي دورا هاما في تحديد كثير من تفاصيل الواقع والمستقبل.

الأهمية التطبيقية: تساهم الدراسة في ربط الفيلم الروائي بقضايا الوطن حيث تتناول معالجة الفيلم الروائي واستثماره في قضية مهمة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى معرفة سمات وملامح معالجة الأفلام السينمائية المصرية للقضية الفلسطينية وقياس دور هذه الأفلام في تشكيل اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية، ويتفرع عن هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

1- رصد مدى تعرض طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية للأفلام الروائية المصرية، وبشكل خاص الأفلام التي تتناول القضية الفلسطينية على المستوى الكمي.

2- معرفة دور المتغيرات الوسيطة في عملية تشكيل اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو القضية ومنها (العمر- النوع- الاهتمامات السياسية- المستوى الاقتصادي والاجتماعي).

3-اختبار دور الأفلام الروائية المصرية في تشكيل اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية وتشكيل إدراك الشباب المتعلق بواقعية القضية، والمشكلات التي يعانيها الفلسطينيون.

مشكلة الدراسة

تُعد السينما واحدة من أقوى وأهم وسائل الإعلام وأسهلها فهمًا للمتلقي، إلى جانب قدرتها على الوصول إلى العقول والقلوب والتأثير فيها من خلال بساطة وهيبة الصورة. فالسينما تدخل حياة الفرد وتعدلها من الداخل، وتضع الإنسان في حالة احتكاك مستمر مع مشكلات الآخرين وقضاياهم في كل مكان. وهو ما يجعل معالجة السينما للقضية الفلسطينية أمرًا غاية في الأهمية وتعد المواد الدرامية بصفة عامة من أكثر المواد الإعلامية تفضيلًا لدى الجمهور، يُطرح تساؤل مهم حول طبيعة ومحددات معالجة الأفلام الروائية للقضية الفلسطينية، وأثر هذه الأفلام في تشكيل اتجاهات طلبة الاعلام في الجامعات الفلسطينية ومعرفة ما يدركونه من خلال مشاهدتهم. وعليه تتلخص مشكلة البحث **في دراسة كيفية معالجة القضية الفلسطينية في السينما الروائية المصرية من وجهة نظر طلبة الاعلام في الجامعات الفلسطينية.**

(1) https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=9097

تساؤلات الدراسة:

1- ما مدى اهتمام طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بمشاهدة الأفلام المصرية التي تتناول القضية الفلسطينية؟

2- ما مدى كثافة مشاهدة الأفلام السينمائية التي تعرض القضية الفلسطينية لدى طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية

3- ما دوافع مشاهدة الأفلام السينمائية التي تعرض القضية الفلسطينية لدى طلاب الإعلام في الجامعات الفلسطينية؟

4- ما هي آراء طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية حول أهم المشكلات والقضايا التي تعرضها الأفلام المصرية (مشكلات اجتماعية، مشكلات سياسية، قضايا اقتصادية)؟

5- ما آراء طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية واتجاهاتهم نحو واقع القضية الفلسطينية في الأفلام محل الدراسة؟

6- ما تأثير مشاهدة الافلام الروائية المصرية في سلوكيات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية؟

7- ما تأثير الاتصال الشخصي في عملية تشكيل اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية عينة الدراسة نحو قضيتهم؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو القضية الفلسطينية تعزى لمتغيرات الجنس، العمر، مكان الإقامة والسنة الدراسة.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات كثافة مشاهدة طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية للأفلام الروائية المصرية التي تناولت القضية الفلسطينية تعزى لمتغيرات الجنس، العمر، مكان الإقامة والسنة الدراسة.

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\boldsymbol{\alpha \leq 0.05}$) في متوسطات دوافع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو مشاهدة الافلام التي نعرض القضية الفلسطينية لمتغيرات الجنس، العمر، مكان الإقامة والسنة الدراسة.

الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\boldsymbol{\alpha \leq 0.05}$) في متوسطات اقتناع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمضمون المقدم الافلام السينمائية التي تعرض القضية الفلسطينية تعزى لمتغيرات الجنس، العمر، مكان الإقامة والسنة الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

يعرف الباحثان اجرائياً كل من:

السينما الروائية: ونقصد بها الفيلم الذي يتناول قصة سردية أو رواية لها بداية ووسط ونهاية ويتجاوز زمنه ستين دقيقة.

الاتجاهات: تتمثل في الآراء والميول والاعتقادات لدى الأفراد نحو قضية معينة وعليه يحدث السلوك، وتتضمن الاتجاهات مجموعة من المشاعر والعواطف موجهة لأهداف معينة.

دوافع المشاهدة: ويقصد بها الأسباب التي تجعل الفرد يُقبل على مشاهدة الأفلام.

إدراك واقعية المضمون: أي معرفة مدى مطابقة هذا المضمون أو المحتوى المُقدم في العمل الدرامي للحياة الواقعية.

القضية الفلسطينية: مصطلح يشار به إلى الخلاف السياسي والتاريخي والمشكلة الإنسانية في فلسطين بدءًا من عام 1897(المؤتمر الصهيوني الأول)وحتى الوقت الحالي، وهي تعتبر جزءًا جوهريًّا من الصراع العربي الاسرائيلي، وما نتج عنه من أزمات وحروب في منطقة الشرق الاوسط.

الفصل الثاني: الإطار النظري

تعتمد الدراسة في إطارها النظري، وصياغة فروضها، وتحليل نتائجها على نظرية الغرس الثقافي Cultivation theory، حيث تعتبر نظرية الغرس تصويرًا تطبيقيًّا للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعلم من خلال الملاحظة والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات. حيث تؤكد الفكرة العامة التي تجتمع حولها النظريات الإعلامية قدرة وسائل الإعلام في التأثير على معرفة الأفراد وإدراكهم للعوالم المحيطة بهم خصوصًا للأفراد الذين يتعرضون إلى هذه الوسائل بكثافة. حيث تقدم نظرية الغرس الثقافي إطارًا مفيدًا لفهم تأثيرات وسائل الإعلام طويلة الأمد، مع تأكيدات بحثية على تأثير وسائل الإعلام على وجهات نظر الناس للواقع الاجتماعي(1) .

اولاً: نشأة السينما المصرية ومعالجتها للقضية الفلسطينية

في عام 1897م تم افتتاح أول دار عرض سينمائي بمدينة الإسكندرية، ثم مدينة القاهرة، وفي العاشر من مارس من العام نفسه بدأ مسيو (بروميو موفددار تلوميير) بفرنسا تصوير أول شرائط سينمائية عن بعض المناظر في مصر، ووصل عدد هذه الشرائط إلى 53شريطًا، وكان أول هذه الشرائط (ميدان القناصل بالإسكندرية)، ويعتبر هذا التاريخ هو بداية تاريخ السينما المصرية؛ أي التصوير السينمائي في مصر.

ويعتبر عام 1923م هو تاريخ البداية الحقيقية في رحلة السينما المصرية، إذ تم عرض أول فيلم مصري روائي طويل وهو فيلم "في بلاد توت عنخ آمون" وتبلغ مدة الفيلم حوالي 80 دقيقة، وتدور الأحداث أثناء اكتشاف مقبرة الملك توت عنخ آمون. ومن الأسماء التي برزت خلال هذه الفترة اسم (محمد بيومي) كأول مصري يقف خلف الكاميرا منتجًا ومؤلفًا ومخرجًا ومصورًا [2]

إن السينما نمط من أنماط الإبداع الثقافي، يمكن أن تعكس النظم والأوضاع والمعتقدات السائدة في تطورها وتغيرها، كما أنها مصدر من مصادر تشكيل الوعي على المستوى الفردي والجماعي، من خلال تأثيرها على عمليات الإدراك والشعور وتشكيلها للرؤى الخاصة بالحياة[3] .

منذ نشأة السينما المصرية أثبتت أنها الأعرق والأكثر إنتاجًا عن الأقطار العربية الشقيقة، فلا ننكر أن السينما المصرية قدمت تاريخًا وعمقًا إنسانيًّا للشعوب العربية من خلال عرض بعض القضايا، ولو نظرنا إلى الأساليب والأبعاد والأنماط التي تناولتها السينما المصرية نجد أن القضية الفلسطينية لم تنل القدر الكافي الذي يليق بها من حيث الكتابة والأسلوب والمعالجة وطرق العرض كالمعاناة والحصار والمقاومة والاحتلال وتناقص بعض المهارات الفنية.

1 حسنين شفيق، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي (ص103)
2 حسن إلهامي، تاريخ السينما المصرية1797-1970(ص69-71)
3 الفوال، موقف الجمهور المصري في السينما.

فمنذ ظهور فن السينما في مصر عام1927م لم تصدر الأفلام التي تعرضت للقضية الفلسطينية بشكل مباشر وانما تناولت الصراع المصري الإسرائيلي باستثناء فيلم فتاة من فلسطين حيث كان أول إنتاج مصري يعالج القضية الفلسطينية سينمائياً ويحمل اسم فلسطين بشكل واضح وصريح كاسم للفيلم على عكس باقي الأفلام التي أنتجتها السينما المصرية منذ عام 1948 وحتى يومنا هذا، وتدور أحداث الفيلم فتاة من فلسطين من بطولة وإخراج محمود ذو الفقار بالاشتراك مع سعاد محمد وصلاح نظمي، وتحكي قصته عن فتاة فلسطينية هاجرت من بلادها بعد مقتل والدها على يد عصابة عسكرية صهيونية فترحل إلى القاهرة لتعيش مع خالها، ويرتبط بها ابن خالها ضابط الطيران تاركًا خطيبته، ويذهب هو للحرب وتصاب طائرته، ويكاد يفقد حياته ويصاب بإصابات تعوقه عن الزواج. حيثُ وصفة الناقد كمال رمزي فيلم "فتاة من فلسطين" بأنه وقع في مأزق مزدوج، فقد ابتعد الفيلم عن السياسة وتحاشى الخوض في أسباب الهزيمة، وإنشاء دولة إسرائيل، وجاء الفيلم مرتبكًا بالعديد من العلاقات والأحداث التي لا ضرورة لها[1] .

فلسطين هي الكلمة الوحيدة التي جمعت بين العرب طوال نصف قرن ونيف، وهي الحدث السياسي المتحرك منذ بداية القرن العشرين وحتى الآن، وقد صارت منذ بدايتها موضوعًا لقصص أفلام عديدة، ليس فقط في مصر والعالم العربي، بل في أنحاء العالم، وقد حاولت السينما أن تقوم بواجبها في خدمة هذه القضية، ولم تُقصّر في تعاملها مع القضية الفلسطينية[2] .

ثانيا: الأفلام المصرية الروائية التي قدمت القضية الفلسطينية

قدمت السينما المصرية القضية الفلسطينية في أعمالها الدرامية منذ عام 1948 والى الآن حيث تباين هذا التناول في الحقب الزمنية المختلفة وكان هناك إنتاج بإيعاز من السطات المصرية في بعض الحقب وبعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد أصبح الإنتاج يميل إلى الإنتاج الخاص أي أن الأفلام التي قدمت القضية الفلسطينية كانت من إنتاج شركات خاصة تحمل صبغة تجارية.

ويقول الناقد كمال رمزي: اتخذت قضية فلسطين في السينما المصرية من الناحية الكمية شكل الموجات، فعقب كل جولة من جولات الصدام الحربي كانت تظهر مجموعة من الأفلام التي تتعرض للصراع العربي الصهيوني، ومن الناحية الكيفية اقتصرت معالجة "القضية" في معظم هذه الأفلام على النظر إلى الصراع على أنه صراع صهيوني مصري أو إسرائيلي مصري، فعلى شاشة السينما المصرية وخلال ما يقارب من الأربعين فيلمًا لم يستشهد إلا بعض الفلسطينيين كما في فيلم "أرض السلام" الذي أخرجه كمال الشيخ في عام 1957م, وأيضًا لم يقدم العرب إلا شهيدًا واحدًا هو البطل السوري جول جمال في "عمالقة البحار" للفنان سيد بدير في عام 1960م[3].

وفي أواخر 1952م أخرج نيازي مصطفى فيلم "أرض الأبطال" بإذن خاص من الرئيس جمال عبد الناصر، وفي عام 1953م أنتج فيلم "الله معنا" عندما فَقَدَ عماد حمدي ذراعه مما جعله يشعر بمرارة من ضياع فلسطين نفسها واغتصابها نتيجة الخيانة والفساد، ولا تستطيع أفلام هذه الفترة تحديد سياسة مرسومة لتناول القضية الفلسطينية داخل السينما المصرية رغم أهميتها كجزء من التحرر الوطني العربي[4] .

(1) الكسان، الرواية العربية من الكتاب إلى الشاشة(ص202)
(2) قاسم، الفيلم السياسي في مصر (ص57)
(3) الكسان، الرواية العربية من الكتاب إلى الشاشة(ص199:200)
(4) حسن، السينما المصرية بعيدة الآن عن القضية الفلسطينية. (ص200)

يقول الناقد الفني نادر عدلي: نستطيع أن نرصد بعض الأفلام التي أشارت إلى القضية الفلسطينية، فمثلًا في فيلم "أصحاب ولا بيزنس" تكون مسألة تحرير فلسطين وما يحدث من عمليات استشهادية جزءًا أساسيًّا من دراما الفيلم، وفي فيلم "صعيدي في الجامعة الأمريكية" كحرق العلم الإسرائيلي، أما رأي الناقد الفني طارق الشناوي فيرى أننا تأخرنا كثيرًا في عرض القضية رغم تناول الأفلام المصرية القضية الفلسطينية كالحصار والمقاومة، وذلك لأن هذه الأفلام تناولت القضية بشكل سطحي[1] .

أما بالنسبة للأعمال التي بها مبالغات كبيرة كفيلم "أولاد العم" فبه جهد وإخراج جيد وطريقة العمل البطولي الذي تناوله كريم عبد العزيز بدخوله إسرائيل وخروجه ومعه الزوجة المصرية وطفلاها دون أدنى مقاومة من الجانب الإسرائيلي، فلم تكن في نطاقها الصحيح باستخدام بعض الحيل والمطاردات مع التقنيات الحديثة، ويعتبر فيلم "أغنية على الممر" إخراج علي عبد الخالق عام 1972م واحدًا من أهم الأعمال التي وقفت عند النكسة، وحرب 1967م وما تلاها، وهو فيلم تدور أغلب أحداثه في الوحدات العسكرية وأرض الحرب، اما فيلم "ناجي العلي"، في أواخر الثمانينيات وبداية التسعينيات، إنتاج مصري لبناني عام 1992م، ولأول مرة نجد في السينما المصرية فيلمًا يتعرض لرمز ثقافي نضالي فلسطيني، هو محور السرد داخل الفيلم، من خلال استعراض أحداث وتواريخ تتعلق بفلسطين.

رغم ذلك لم يحتل الفيلم السياسي موقعًا على الخارطة السينمائية المصرية، ولا نقصد بالفيلم السياسي الفيلم الذي يناقش أو ينتقد موقفًا أو أداءً، بل ذلك الفيلم النابع من مبدأ "كيف توجد اســـتراتيجية لحياتك وبناء متماســـكًا؟ وكيف تناقش هذا البناء[2] . تجدر الإشارة إلى أن الأفلام التي مثلت الدراسة هي:

1) أولاد العم 2) السفارة في العمارة 3) جاءنا البيان التالي 4) بركان الغضب
5) أصحاب ولا بيزنس 6) فتاة من إسرائيل 7) همام في أمستردام 8) صعيدي في الجامعة الأمريكية
9) ناجي العلي 10) أغنية على الممر 11) الناصر صلاح الدين 12) صراع الجبابرة
13) أرض السلام 14) الله معنا 15) هلال على الجانب الأخر 16) فتاة من فلسطين
17) الرصاصة لا تزال في جيبي 18) ارض الابطال

الدراسات السابقة:

1. **دراسة (هالة عبد الحميد أبو طلب 2019)** الجنة الآن، استعادة صورة المجتمع الفلسطيني وهي بحث منشور في مجلة الدراسات–العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، المجلد 46العدد 2، وتركز الدراسة على كيفية استعادة صورة المجتمع الفلسطيني من خلال توظيف السينما لكشف الحقائق ونشر فهم أعمق للأخر، وذلك باستخدام دراسة مقارنة ما بين تقديم الرجل والمرأة في السينما الأمريكية، وفيلم: الجنة الآن، حيثُ لا يمكن دراسة هذه المقارنة بمعزل عن عدم الاعتراف أن غالبية الأعمال

(1) قزاز، معالجة السينما الروائية المصرية للقضية الفلسطينية وتأثيرها على اتجاهات الشباب الجامعي المصري(ص111)
(2) منصور، السينما المصرية والقضية الفلسطينية(ص25)

العربية كانت متأثرة ومستوحاة من أعمال غربية، وتكونت عينة الدراسة من فيلم واحد وهو "الجنة الآن"، واعتمدت الباحثة على أداة تحليل المضمون للوصول الى تحليل الشخصيات، وأوصت الباحثة أن فيلم الجنة الآن لا يدعي أبداً وجود الجنة على الأرض، لكنه يدعو إلى صورة عادلة للشعب الفلسطيني الذي قد لا يكون مثالياً مثل الملائكة ولكنه بشر يستحق أن يتخلص من الجحيم. ومن أهم النتائج التي خلصت بها الدراسة أن فيلم الجنة الآن لا ينادي بالعنف، وإنما يقدم أسلوب مقاومة جديد، واستطاع المخرج أن يقدم الأوضاع الصعبة لحياة الفلسطينيين وذلك من خلال تتبع حياة منفذي العملية في اليومين الأخيرين.

2. **دراسة (آلاء فريد احمد كراجة 2016)** دلالات صورة البطل في السينما الفلسطينية الجديدة – دراسة وصفية تحليلية وهي رسالة ماجستير، جامعة بيرزيت، فلسطين. وهدفت إلى التركيز على دلالات صورة البطل في السينما الفلسطينية التي تعالج قضية البطل، واعتمدت الباحثة على أداة تحليل المضمون من خلال تحليل مضمون مشاهد الأفلام ورسائلها المعلنة أو المتضمنة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات، وأما عينة الدراسة فشملت خمسة أفلام فلسطينية بارزة من خلال ترشيحها لجوائز عالمية أو بفوزها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن بعض المخرجيين لا يمانعون من اللجوء الى التمويل الإسرائيلي، بحجة أنهم يحافظون على الهوية الفلسطينية، بينما الطرف الثاني وهم كثر يفضلون عدم الوقوع في فخ التمويل الإسرائيلي؛ وذلك حتى لا ينحصر تفكير وآراء المخرج بالتمويل، وخرجت بنتيجة مفادها تنوع الرسائل داخل الأفلام الروائية الفلسطينية التي تخدم الخطاب الفلسطيني إضافة إلى أن البطل في داخل هذه الأفلام ينشغل دائماً في الهموم المجتمعية كما انشغاله بهمومه الخاصة.

وأوصت الدراسة بضرورة وضع مبادئ واضحة لصناعة السينما في فلسطين على يد مجموعة من السينمائيين والمفكرين الفلسطينيين على غرار ما حدث في الدول العربية.

3. **دراسة (اسراء حجازي حسين سلهب 2015)** صورة القدس في السينما الفلسطينية والإسرائيلية–دراسة تحليل مضمون وهي رسالة ماجستير، جامعة بيرزيت، فلسطين، هدفت الى البحث في كيفية ظهور القدس في المعالجة السينمائية الفلسطينية والإسرائيلية، واستخدمت أدوات تحليل المضمون لثمانية أفلام سينمائية أنتجت عن مدينة القدس نصفها فلسطينية والنصف الأخر إسرائيلية في الفترة ما بين عام 2000 و2013 أي فترة الانتفاضة الفلسطينية الثانية، واعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي لتحليل الأفلام دون التدخل في مجريات الفيلم وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها تقديم القدس بشكل سطحي في الأفلام الروائية الفلسطينية، وجعل الجمهور افتراضي بهدف تعبوي، ووضع أهل الحق بموقع الضحية، وتقديم القدس بقالب بكائي، وأيضاً كان من بين النتائج دعم الحكومات الإسرائيلية لصناعة السينما من ميزانية الدولة وهو سبب رئيسي دفع لازدهارها، وتركيز الافلام الروائية الإسرائيلية على مشاكل وقضايا المجتمع والابتعاد عن تغطية مواضيع الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

4. دراسة حسن قزاز (2014). معالجة السينما الروائية المصرية للقضية الفلسطينية وتأثيرها على اتجاهات الشباب –دراسة تحليلية ميدانية وهي رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية. ركز الباحث على معالجة السينما الروائية المصرية للقضية الفلسطينية وتأثيرها على اتجاهات الشباب الجامعي المصري نحو القضية الفلسطينية خصوصاً أنهم لم يعيشوا أحداث القضية الفلسطينية بشكل مباشر وذلك من خلال عينة تحليلية قوامها 22 فيلما، قام الباحث بتحليل 14 فيلما منها، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لمسح العينة واستخدم الباحث أداة المقابلة والاستبانة لتحليل الأفلام وأسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج التحليلية والميدانية نسرد أهمها: أن 87.7% من الأفلام عينة الدراسة التي عالجت القضية الفلسطينية ذات قصة كتبت

خصيصًا للسينما، وأن عدد المشاهد التي تناولت القضية الفلسطينية من مجمل أفلام عينة الدراسة جاءت بنسبة 15.8%.وخلصت نتائج فروض الدراسة على النحو، يتعاطف المبحوثون مع القضية الفلسطينية ويدافعون عنها بشكل عام حيث بلغت كثافة مشاهدة الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة للأفلام الروائية المصرية التي تتناول القضية الفلسطينية 48.3% وجاء حرص طلاب الجامعات المصرية عينة الدراسة على مشاهدة الأفلام الروائية المصرية 40.5% من الأفلام التي تعالج القضية الفلسطينية.

5. دراسة نجوى سعدي (2013). معالجة الدراما العربية للقضايا الفلسطينية- دراسة تحليلية وهي رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث العربية، القاهرة. تركز الدراسة على معالجات الدراما العربية للقضايا الفلسطينية في كل من السينما والتليفزيون وتحديدًا خلال فترة الانتفاضة الثانية (انتفاضة الأقصى) وتوابع هذه الانتفاضة على القضية الفلسطينية بأبعادها المختلفة، وعلى المجتمع الفلسطيني، وقد أُجريت الدراسة على عينة من 16 عملًا دراميًا عربيًا (سينمائيًا وتلفزيونيًا) واستخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون في دراستها، وتوصلت الدراسة إلى: تفاوت درجة الاهتمام باختلاف الجهة الإنتاجية، ووجود اهتمام كبير بالقضايا الفلسطينية في عامي 2009 و2004 من خلال الأعمال التليفزيونية، بينما كان يتركز الاهتمام في الأعمال السينمائية الروائية في عام 2002، تنوع القضايا الفلسطينية في المعالجة الدرامية للأعمال، وجاء الاهتمام بالقضايا الفلسطينية في الأعمال الفلسطينية الروائية والتليفزيونية أولا القضايا السياسية، ثم الاقتصادية، ثم الاجتماعية، ثم الأمنية، كما جاءت قضية الانتهاكات لحقوق الأسرى في المقدمة تلتها الانتهاكات لحقوق المرأة ثم حقوق الطفل.

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من مراجعة الدراسات السابقة المتمثلة بخمس دراسات إحداها باللغة الانجليزية وهي دراسة تحليلية حول فيلم الجنة الآن قامت بها هالة عبد الحميد أبو طلب وذلك باستخدام دراسة مقارنه ما بين تقديم الرجل والمرأة في السينما الأمريكية، بينما الدراسات الأربعة الأخرى تناولت كل منهما موضوعات مختلفة ذات صلة بالقضية الفلسطينية فدراسة دلالات صورت البطل في السينما الفلسطينية للباحثة آلاء كراجه قارنت الباحثة إسراء سلهب صورة القدس في السينما الفلسطينية والإسرائيلية في حين تطرق الباحث حسن قزاز إلى معالجة السينما الروائية المصرية وتأثيراتها على اتجاهات الشباب الجامعي المصري وأما الدراسة الأخيرة التي عالجت الدراما العربية للقضية الفلسطينية للباحثة نجوى السعدي.

يمكن تلخيص الفرق بين هذه الدراسات ودراسة معالجة القضية الفلسطينية في السينما الروائية المصرية لدى طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية:

1- جميع الدراسات السابقة اعتمدت على أداة تحليل المضمون للحصول على معلومات للوصول إلى نتائج كمية وكيفية باستثناء دراسة واحدة اعتمدت على الاستبانة كأداة للوصول لنتائج الدراسة وطبقت على المجتمع المصري.

2-تعالج الدراسة الحالية القضية الفلسطينية في السينما الروائية من وجهة نظر طلبة الأعلام في الجامعات الفلسطينية بينما الدراسات الأخرى عالجت القضية الفلسطينية بشكل عام.

3- تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تطبق على طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية لدراسة مدى تأثير الأعمال السينمائية المصرية على اتجاهاتهم وممارساتهم المستقبلية وذلك باستخدام أداة الاستبيان.

4- إضافة الباحثين متغيرات لم يتم بحثهما في الدراسات السابقة من هنا تأتي أهمية هذه الدراسة والفرق بينها وبين باقي الدراسات التي اطلع عليها الباحثان.

الفصل الثالث: المنهجية والإجراء

تهدف الدراسة إلى دراسة سمات وملامح معالجة الأفلام السينمائية المصرية للقضية الفلسطينية وقياس دور هذه الأفلام في تشكيل اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية. في هذا الفصل يتناول الباحثان الجوانب الإجرائية في بناء أدوات البحث وتقنينها من خلال فحص الصدق والثبات، كما يتطرق إلى مجتمع الدراسة وتوزيع العينة، وتطبيق أدوات البحث عليها، ثم يناقشان المعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات والإفادة منها، وسيشمل الفصل على جداول تفصيلية لتوزيع العينة ومحاور أدوات الدراسة.

منهجية الدراسة

تتبع الدراسة منهج المسح الاعلامي في جمع البيانات والمعلومات من مصادرها الأولية والثانوية. استخدم هذا المنهج من أجل تحديد مشكلة البحث وهي إبراز اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية للقضية الفلسطينية من خلال مشاهدة الافلام الروائية المصرية. واستخدم إلى جانب منهج المسح الإعلامي المنهج البنائي وهو أحد أنواع مناهج البحث التجريبي التي يقوم باستخدامه الباحثان لبناء هياكل معرفية جديدة أو أدلة معيارية أو تطوير مناهج وأساليب لم تتطرق إليها الدراسات السابقة.

مجتمع الدراسة

يتألف مجتمع هذه الدراسة من طلبة الإعلام في الجامعات والكليات الفلسطينية

عينة الدراسة

استخدم الباحثان أسلوب العينة العمدية لجمع البيانات وذلك بتوزيع أداة الدراسة على عدد من طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية وعددهم 148 طالب. تم استرداد 148 استبانات. تمثل الجداول (1 – 6) التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب الجنس، العمر، مكان الإقامة، نوع السكن، الجامعة والسنة الدراسية للمبحوث.

جدول1: التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	46	%31.1
أنثى	102	%68.9

كانت نسبة الإناث في عينة الدراسة 68.9% وهي تمثل الإقبال الكبير من الطالبات لدراسة الإعلام في الجامعات الفلسطينية، **وأن المردود المالي للذكور غير عال لذلك يتوجهون لأعمال بدلا من فرص التعليم.**

جدول2: التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة
أقل من 22سنة	114	%77
من 22 سنة وأكثر	34	%23

كان أغلب أعمار المبحوثين تقل عن 22 سنة وهذه أعمار طلبة الجامعات النظاميين حيث كانت نسبة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 18 وأقل من 22 هي 77%.

جدول3: التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	العدد	النسبة
مدينة	67	%45.3
قرية	68	%45.9
مخيم	13	%8.8

توزعت عينة الدراسة حسب مكان الإقامة بحيث كانت نسبة الطلبة في المدن 45.3% وفي القرى 45.9 اما نسبة الطلبة في المخيمات فبلغت 8.8 %. **حيث مثلت عينة الدراسة المجتمع الفلسطيني.**

جدول4: التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب نوع السكن

نوع السكن	العدد	النسبة
بيت ملك	139	%93.9
بيت ايجار	9	%6.1

كان أغلب المبحوثين لديهم بيوت ملك وبنسبة بلغت 93.9%، وأما الذين لديهم بيوت إيجار فكانت نسبتهم6.1 %، حيث تعبر هذه النسب عن توجه المواطن الفلسطيني للحد من النفقات وترسيخ الهوية الفلسطينية من خلال تثبيت جذوره في مكان سكنه.

جدول5: التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب الجامعة

اسم الجامعة	العدد	النسبة
جامعة النجاح	47	%31.8
جامعة خضوري	26	%17.6
جامعة القدس	20	%13.5
جامعة الخليل	19	%12.8
جامعة بيرزيت	31	%20.9
الجامعة الامريكية	5	%3.4

كانت نسبة طلبة جامعة النجاح في عينة الدراسة هي الأعلى فبلغت 31.8% تليها طلبة جامعة بيرزيت بنسبة بلغت 20.9% ثم طلبة جامعة خضوري بنسبة بلغت 17.6% وتقاربت نسبة طلبة جامعة القدس وطلبة جامعة الخليل فكانت على الترتيب 13.5% و12.8 %، اما اقل نسبة كانت لطلبة الجامعة الامريكية حيث بلغت 3.4%. مثلت هذه النسب أعداد الطلبة في الجامعات الفلسطينية محل الدراسة

جدول6: التوزيع التكراري لعينة الدراسة حسب السنة الدراسية

السنة الدراسية	العدد	النسبة
سنة أولى	25	%16.9

سنة ثانية	22	%14.9
سنة ثالثة	35	%23.6
سنة رابعة	66	%44.6

كانت نسبة طلبة السنة الرابعة في عينة الدراسة هي الأعلى فبلغت 44.6% ، وهم الفئة المتخصصين والأكثر اهتماما بموضوعات الاعلام، وتليها طلبة السنة الثالثة بنسبة بلغت 23.6% وتقاربت نسبة طلبة السنة الثانية والأولى فكانت على الترتيب 14.9% و16.9 %.

أداة الدراسة:

تعتبر الاستبانة هي الأداة الرئيسية في جمع البيانات لهذه الدراسة من أجل تحليلها واستخلاص النتائج. بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة تم إعداد استبانة هذه الدراسة بحيث تتكون من قسمين:

القسم الأول: الأسئلة الشخصية الخاصة بالمبحوث وهي جنس الطالب، العمر، مكان الإقامة، نوع السكن، جامعة الطالب، والسنة الدراسية.

القسم الثاني: وهو عبارة عن مجالات الدراسة والتي أعدت بشكل منفصل بحيث تلبي أغراض الدراسة

المجال الأول: مشاهدة طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية للأفلام المصرية التي تناولت القضية الفلسطينية وكثافتها

المجال الثاني: دوافع الشباب الفلسطيني لمشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية

المجال الثالث: آراء طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية حول أهم المشكلات والقضايا التي تعرضها الأفلام المصرية (مشكلات اجتماعية، مشكلات سياسية، قضايا اقتصادية).

المجال الرابع: اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية واقتناعهم فيما تقدمة الافلام المصرية في معالجة او عدم معالجة مضمون القضية الفلسطينية (الأساليب التي تعتمد عليها) والدور الذي تقوم به في عرض القضية الفلسطينية.

المجال الخامس: واقعية الافلام الروائية المصرية في معالجة القضية الفلسطينية واسباب عدم معالجتها للقضية بشكل فعال.

المجال السادس: تأثير مشاهدة الافلام الروائية المصرية في سلوكيات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية.

المجال السابع: الاتصال الشخصي في تشكيل اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو القضية الفلسطينية.

استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس ليكارت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين حيث أعطى الإجابة غير موافق بشدة الدرجة1 وبالتالي يكون الوزن النسبي هو 20%، كما في الجدول التالي:

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

الاستجابة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	مطلقا
الدرجة	5	4	3	2	1

صدق وثبات العينة

يقصد بصدق الأداة (Validity) قدرة الاستبانة على قياس المتغيرات التي صممت لقياسها، وللتحقق من صدق الاستبانة المستخدمة تم عرضها على مجموعة من المحكمين لهذه الدراسة فقط. (الدكتور علاء عياش، الدكتور سمير الجمل، الدكتور سعيد شاهين) وتم القيام بدراسة ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، وأجريت تعديلات في ضوء ذلك، لتصبح الاستبانة أكثر فهما وتحقيق الأهداف البحث. وبذلك اعتبرت أن الأداة صالحة لقياس ما وضعت لأجله، يعتبر هذا الصدق بالصدق الظاهري إما حسابيا فيم حساب معامل الصدق بما يسمى صدق المحك، وذلك من خلال إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات كرونباخ الفا. والجدول التالي يوضح معامل الثبات كرونباخ الفا ومعامل الصدق وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات:

جدول7: معامل الثبات ومعامل الصدق لمحاور الدراسة

المجال	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
مشاهدة طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية للأفلام المصرية التي تتناول القضية الفلسطينية وكثافة مشاهدتها	5	0.676	0.822
دوافع مشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية	10	0.818	0.904
واقعية الأفلام الروائية المصرية في معالجة القضية الفلسطينية واسباب عدم معالجتها للقضية بشكل فعال.	7	0.701	0.837
تأثير مشاهدة الأفلام الروائية المصرية في اتجاهات وسلوكيات طلبة الافلام في الجامعات الفلسطينية	10	0.886	0.941
الاتصال الشخصي في تشكيل اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو القضية الفلسطينية	15	0.872	0.934
مجمل الفقرات		0.772	0.879

من خلال هذا الجدول يتضح أن معامل الثبات الكلي لأداة البحث في جميع المحاور لهذه الدراسة وهي معالجة القضية الفلسطينية في السينما الروائية المصرية من منظور طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية هو 0.772 وهو معامل ثبات مرتفع جدا ومناسب لأغراض البحث، كما تعتبر جميع معاملات الثبات لمتغيرات البحث وأبعادها المختلفة مرتفعة أيضا ومناسبة لأغراض هذا البحث، وبهذا نكون قد تأكدنا من ثبات أداة البحث، مما يجعلنا على ثقة كاملة بصحتها وصلاحيتها لتحليل النتائج.

الفصل الرابع: تحليل البيانات

بعد تصميم الاستبيان واختباره وتعديله يتم تعميمه على العينة المستهدفة من الدراسة، وبعد جمعه من المبحوثين – طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية – يتم تحليله وهناك عدة برامج للتحليل الإحصائي. تستخدم هذه الدراسة برنامج SPSS وتعني Statistical Package For the Social Sciences وهو اختصار لعبارة (المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) ويسهل لنا البرنامج صنع القرار حيال موضوع الدراسة من خلال إدارته للبيانات وتحليله الإحصائي السريع للنتائج.

اولا: نتائج فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى

1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية **نحو القضية الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس. اختبار** (Independent- samples T-Test).

جدول8: نتائج اختبارt لاختبار الفروق في اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو القضية مع متغير الجنس.

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
الدرجة الكلي	ذكر	46	3.22	0.609	146	-1.084	0.528
	أنثى	102	3.33	0.544			

تشير نتائج جدول8 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وذلك وحسب النتائج فإن قيمة مستوى الدلالة 0.528 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 أي نقبل الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية من خلال مشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.

جدول 9: اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو القضية الفلسطينية مع متغير الجنس (المتوسطات والانحرافات)

اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو القضية * الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	46	3.22	0.609
أنثى	102	3.33	0.544

كما يتضح من جدول 9، تقارب المتوسطات الحسابية بين الذكور والاناث فكان متوسط اجابات الذكور 3.22والاناث 3.33. رغم تفاوت اعداد المبحوثين من الذكور والإناث إلا أن اتجاهاتهم متقاربة لما تمثل لهم القضية.

2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو القضية الفلسطينية تعزى لمتغير العمر. نستخدم اختبارT (Independent- samples T-Test).

جدول10: نتائج اختبارt لاختبار الفروق في اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو القضية مع متغير العمر.

المجال	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
الدرجة الكلي	18-أقل من 22	114	3.36	0.519	146	2.44	0.151
	22 وأكثر	34	3.09	0.664			

تشير نتائج جدول10 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر وذلك وحسب النتائج فإن قيمة مستوى الدلالة 0.151 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 أي نقبل الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية من خلال مشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية تعزى لمتغير العمر.

جدول 11اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو لقضية مع العمر (المتوسطات والانحرافات)

اتجاهات طلبة الاعلام في الجامعات الفلسطينية نحو لقضية * العمر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
18-أقل من 22	114	3.36	0.519
22 وأكثر	34	3.09	0.664

كما يتضح من جدول 11 وتقارب المتوسطات الحسابية بين الفئات العمرية وهي على الترتيب 3.36 والاناث 3.09. لا يوجد تفاوت كبير في اعمار المبحوثين فهم يعيشون نفس الأحداث.

جدول12 تحليل التباين الاحادي بين اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو القضية ومكان الاقامة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.275	2	0.128	0.4	0.671
	خلال المجموعات	46.220	145	0.321		
	المجموع	46.477	147			

يوضح جدول12 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات لمتغير اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية من خلال مشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية تعزى لمتغير مكان الإقامة لان قيمة مستوى الدلالة 0.671 أكبر من 0.05 ويدل ذلك أن القضية الفلسطينية في وجدان الشعب الفلسطيني أينما تواجد.

جدول13: المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو القضية تبعا لمتغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	67	3.25	.561
قرية	68	3.31	.588
مخيم	13	3.41	.453
Total	148	3.29	.564

يتضح من وجدول 13 يوضح المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين تبعا لمتغير مكان الإقامة. لا تختلف اتجاهات الطلبة على اختلاف مكان سكنهم لان قضيتهم واحدة.

4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو القضية الفلسطينية تعزى لمتغير السنة الدراسية. للإجابة على هذا السؤال نستخدم اختبار (Anova–Test)

جدول14 تحليل التباين الاحادي بين اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية **نحو القضية والسنة الدراسة**

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	6.113	2	2.038	7.01	0.000
	خلال المجموعات	40.857	145	0.284		
	المجموع	46.970	147			

يوضح جدول14 أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات لمتغير اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية من خلال مشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية تعزى لمتغير السنة الدراسية لان قيمة مستوى الدلالة 0.00 أصغر من 0.05.

جدول15: المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو القضية تبعا لمتغير السنة الدراسة

السنة الدراسية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الاولى	25	3.592	0.396
السنة الثانية	22	3.586	0.430
السنة الثالثة	35	3.24	0.520

السنة الدراسية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الرابعة	66	3.12	0.607
Total	148	3.30	0.565

وجدول 15 يوضح المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين تبعا لمتغير السنة الدراسية.

حسب النتائج فإن الفروق كانت لصالح طلبة السنة الاولى والسنة الثانية ويعزو الباحثان هذه الفروق إلى الحماس لدى طلبة السنة الاولى والثانية والظروف التي احاطت بهم في ظل الظروف السياسية التي يعيشها الفلسطيني، كما ان ظهور الأفلام التي تدعم التطبيع أثرت بشكل سلبي على آراء طلبة السنة الأولى والثانية قليلي الخبرة.

الفرضية الثانية

1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات كثافة مشاهدة طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية للأفلام الروائية المصرية التي تناولت القضية الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس. نستخدم اختبار T (Independent- samples T-Test).

جدول16: نتائج اختبار t لاختبار الفروق في كثافة مشاهدة الأفلام مع متغير الجنس.

المجال	الجنس	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	146	1.271	0.331
	أنثى			

تشير نتائج جدول16 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت مستوى الدلالة 0.331 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 أي نقبل الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة مشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية بين طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس، كما يتضح من جدول 17تقارب المتوسطات الحسابية بين الذكور والاناث فكان متوسط اجابات الذكور 3.47 والاناث 3.32

جدول 17:كثافة مشاهدة الأفلام مع الجنس (المتوسطات والانحرافات)

كثافة مشاهدة الأفلام بين طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية * الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	46	3.47	0.870
أنثى	102	3.32	0.721

2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات كثافة مشاهدة طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية للأفلام الروائية المصرية التي تناولت القضية الفلسطينية تعزى لمتغير العمر. نستخدم اختبار (Independent- samples T-Test)

جدول18: نتائج اختبار t لاختبار الفروق في كثافة مشاهدة الافلام بين طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية **مع متغير العمر.**

المجال	الجنس	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	18-أقل من 22	146	0.41	0.315

المجال	الجنس	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
	22 وأكثر			

تشير نتائج جدول18 ألا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر وذلك وحسب النتائج فإن قيمة مستوى الدلالة 0.315 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 أي نقبل الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية في كثافة مشاهدة الافلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية تعزى لمتغير العمر وذلك لأن واقع القضية ثابت ولا يتغير بكثافة مشاهدهم للأفلام فهي قضية محورية.

جدول19: كثافة مشاهدة الأفلام مع العمر (المتوسطات والانحرافات)

كثافة مشاهدة الافلام بين طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية * العمر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
18–أقل من 22	114	3.37	0.519
22وأكثر	34	3.36	0.664

كما يتضح من جدول19 وتقارب المتوسطات بين الفئات العمرية وهي على الترتيب 3.37 والاناث 3.36، لان الفئة العمرية متقاربة للمبحوثين.

3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات كثافة مشاهدة طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية للأفلام الروائية المصرية التي تناولت القضية الفلسطينية تعزى لمتغير مكان الإقامة. للإجابة على هذا السؤال نستخدم اختبار (Anova–Test)

جدول20: تحليل التباين الاحادي بين طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية في كثافة مشاهدة الأفلام التي تعرض القضية ومكان الاقامة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.037	2	0.518	1.135	0.324
	خلال المجموعات	66.220	145	0.457		
	المجموع	67.257	147			

يوضح جدول20 انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية في كثافة مشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية تعزى لمتغير مكان الإقامة لان قيمة مستوى الدلالة 0.324 أكبر من 0.05 .

جدول21: المتوسطات الحسابية كثافة مشاهدة الأفلام تبعا لمتغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	67	3.29	.563
قرية	68	3.44	.511
مخيم	13	3.36	.560
Total	148	3.36	.533

جدول 21 يوضح المتوسطات لاستجابات المبحوثين تبعا لمتغير مكان الإقامة.

4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات كثافة مشاهدة طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية للأفلام الروائية المصرية التي تناولت القضية الفلسطينية تعزى لمتغير السنة الدراسية. نستخدم اختبار (Anova–Test) .

جدول22: تحليل التباين الاحادي بين طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية في كثافة مشاهدة الأفلام التي تعرض القضية والسنة الدراسية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.223	3	0.408	0.889	0.448
	خلال المجموعات	66.034	144	0.459		
	المجموع	67.257	147			

يوضح جدول22 انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات كثافة مشاهدة طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية للأفلام الروائية التي تعرض القضة الفلسطينية تعزى لمتغير السنة الدراسية لان قيمة مستوى الدلالة 0.448 أكبر من 0.05

جدول23: المتوسطات الحسابية لكثافة مشاهدة الأفلام تبعا لمتغير السنة الدراسة

السنة الدراسية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الاولى	25	3.24	0.602
السنة الثانية	22	3.55	0.514
السنة الثالثة	35	3.39	0.440
السنة الرابعة	66	3.34	0.541
Total	148	3.367	0.536

وجدول 23 يوضح المتوسطات لاستجابات المبحوثين تبعا لمتغير السنة الدراسية.

الفرضية الثالثة

1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دوافع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو مشاهدة الافلام التي تعرض القضية الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس. نستخدم اختبار T (Independent– samples T–Test).

جدول24: نتائج اختبار t لاختبار الفروق في دوافع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية **نحو مشاهدة الأفلام مع متغير الجنس.**

المجال	الجنس	العدد	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
الدرجة الكلي	ذكر	46	146	-0.484	0.629
	أنثى	102			

تشير نتائج جدول24 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، حيث مستوى الدلالة 0.629 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 أي نقبل الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية في مشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس،

جدول 25: دوافع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية لمشاهدة الافلام (المتوسطات والانحرافات)

دوافع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية الجامعي لمشاهدة الأفلام * الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	46	3.41	0.621
أنثى	102	3.45	0.532

كما يتضح من جدول 25 وتقارب المتوسطات الحسابية بين الذكور والاناث فكان متوسط اجابات الذكور 3.41 والاناث 3.45. لم تؤثر دوافع مشاهدة الأفلام التي تعرض القضية على اتجاهات جنس المبحوث.

2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دوافع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو مشاهدة الافلام التي نعرض القضية الفلسطينية تعزى لمتغير العمر.

جدول26: نتائج اختبارt لاختبار الفروق في دوافع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو مشاهدة الأفلام مع متغير العمر.

المجال	العمر	العدد	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
الدرجة الكلي	18–اقل من 22	114	146	1.792	0.298
	22 وأكثر	34			

تشير نتائج جدول26 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر وذلك وحسب النتائج فإن قيمة مستوى الدلالة 0.298 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 أي نقبل الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية لمشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية تعزى لمتغير العمر، لم تؤثر دوافع مشاهدة الأفلام التي تعرض القضية على اعمار المبحوثين.

جدول 27 :دوافع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو مشاهدة الأفلام مع العمر (المتوسطات والانحرافات)

دوافع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية لمشاهدة الافلام * العمر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
18- أقل من 22	114	3.34	0.570
22وأكثر	34	3.30	0.500

كما يتضح من جدول 27 وتقارب المتوسطات الحسابية بين الفئات العمرية وهي على الترتيب 3.36 والاناث 3.09.

3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دوافع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية **نحو مشاهدة الافلام التي نعرض القضية الفلسطينية تعزى مكان الإقامة. للإجابة على هذا السؤال نستخدم اختبار (Anova–Test)**

جدول28: تحليل التباين الاحادي بين دوافع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو مشاهدة الافلام ومكان الإقامة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.472	2	0.736	2.395	0.095
	خلال المجموعات	44.572	145	0.307		
	المجموع	46.045	147			

يوضح جدول28 انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات لمتغير دوافع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية لمشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية تعزى لمتغير مكان الإقامة لان قيمة مستوى الدلالة 0.095 أكبر من 0.05 .

جدول29: المتوسطات الحسابية دوافع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو مشاهدة الافلام تبعا لمتغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	67	3.33	.540
قرية	68	3.50	.572
مخيم	13	3.41	.500
Total	148	3.44	.559

وجدول 29 يوضح المتوسطات الحسابية لاستجابات المبحوثين تبعا لمتغير مكان الإقامة. أي انه لا توجد فروق في دوافع المبحوثين لمشاهدة الأفلام تعزى لمكان اقامتهم وذلك لان القضية هي واحدة لكل الفلسطينيين.

4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دوافع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو مشاهدة الافلام التي تعرض القضية الفلسطينية تعزى لمتغير السنة الدراسية. نستخدم اختبار (Anova–Test)

جدول30: تحليل التباين الاحادي بين دوافع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو مشاهدة الافلام والسنة الدراسية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.34	3	1.447	4.998	0.003
	خلال المجموعات	41.706	144	0.290		
	المجموع	46.045	147			

يوضح جدول30 انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات دوافع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية لمشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية تعزى لمتغير السنة الدراسية لان قيمة مستوى الدلالة 0.003 أصغر من 0.05 .

جدول31: المتوسطات الحسابية لدوافع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو مشاهدة الأفلام تبعا لمتغير السنة الدراسة

السنة الدراسية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الاولى	25	3.74	0.595
السنة الثانية	22	3.62	0.571
السنة الثالثة	35	3.34	0.522
السنة الرابعة	66	3.32	0.512
Total	148	3.44	0.585

يوضح جدول 31 المتوسطات لاستجابات المبحوثين تبعا لمتغير السنة الدراسية.

حسب النتائج فإن الفروق كانت لصالح طلبة السنة الاولى والسنة الثانية ويعزو الباحث هذه الفروق إلى الحماس لدى طلبة السنة الاولى والثانية والظروف التي احاطت بهم في ظل الظروف السياسية التي تعيشها القضية الفلسطينية، كما ظهور الأفلام التي تدعم التطبيع أثرت بشكل سلبي على آراء طلبة السنة الأولى والثانية.

الفرضية الرابعة

1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α≤0.05) في متوسطات اقتناع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بالمضمون المقدم الافلام السينمائية التي تعرض القضية الفلسطينية **تعزى لمتغير الجنس.**

جدول32: نتائج اختبار t لاختبار الفروق في اقتناع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بمضمون الأفلام مع متغير الجنس.

المجال	الجنس	العدد	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
الدرجة الكلي	ذكر	46	146	-0.654	0.357
	أنثى	102			

تشير نتائج جدول32 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وذلك وحسب النتائج فإن قيمة مستوى الدلالة 0.357 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 أي نقبل الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في **اقتناع** طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية **بمضمون الأفلام** الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس،

جدول33: اقتناع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بمضمون الأفلام (المتوسطات والانحرافات)

اقتناع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية الفلسطيني بمضمون الأفلام * الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	46	3.34	0.510
أنثى	102	3.40	0.543

كما يتضح من جدول 33 وتقارب المتوسطات الحسابية بين الذكور والاناث فكان متوسط اجابات الذكور 3.41 والاناث 3.45.

2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α≤0.05) في متوسطات اقتناع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية **بالمضمون المقدم الافلام السينمائية التي تعرض القضية الفلسطينية تعزى لمتغير العمر.**

جدول34: نتائج اختبار t لاختبار الفروق في اقتناع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية **بمضمون الأفلام ومتغير العمر.**

المجال	العمر	العدد	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
الدرجة الكلي	أقل من 22	114	146	0.415	0.203
	أكثر من 22	34			

تشير نتائج جدول34 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر وذلك وحسب النتائج فإن قيمة مستوى الدلالة 0.203 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 أي نقبل الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اقتناع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بمضمون الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية تعزى لمتغير العمر.

جدول35: اقتناع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية **بمضمون الأفلام مع العمر (المتوسطات والانحرافات)**

اقتناع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بمضمون الأفلام * العمر	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 22	114	3.39	0.506
أكثر من 22	34	3.35	0.631

كما يتضح من جدول 35 وتقارب المتوسطات الحسابية بين الفئات العمرية وهي على الترتيب 3.39 والاناث 3.35.

3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α≤0.05) في متوسطات اقتناع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية **بالمضمون المقدم الافلام السينمائية التي تعرض القضية الفلسطينية تعزى لمتغير مكان الإقامة.**

جدول36: تحليل التباين الاحادي بين اقتناع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية **بمضمون الأفلام ومكان الاقامة**

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.462	2	0.231	0.802	0.450
	خلال المجموعات	41.771	145	0.288		
	المجموع	42.233	147			

يوضح جدول36 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≤0.05) في متوسطات اقتناع طلبة الاعلام في الجامعات الفلسطينية بمضمون الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية تعزى لمتغير مكان الإقامة لان قيمة مستوى الدلالة 0.450 أكبر من 0.05 .

جدول37: المتوسطات الحسابية اقتناع الشباب الفلسطيني بمضمون الأفلام تبعا لمتغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	67	3.43	.550
قرية	68	3.36	.557
مخيم	13	3.24	.299
Total	148	3.39	.553

وجدول 37 يوضح المتوسطات لاستجابات المبحوثين تبعا لمتغير مكان الإقامة.

4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α≤0.05) في متوسطات اقتناع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية **بالمضمون المقدم الافلام السينمائية التي تعرض القضية الفلسطينية تعزى لمتغير السنة الدراسية. (Anova–Test)**

جدول38 تحليل التباين الاحادي بين اقتناع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بمضمون الأفلام والسنة الدراسية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.609	3	0.536	1.901	0.132
	خلال المجموعات	40.624	144	0.282		
	المجموع	42.233	147			

يوضح جدول38 أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α≤0.05) في متوسطات اقتناع طلبة الاعلام في الجامعات الفلسطينية لمشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية تعزى لمتغير السنة الدراسية لان قيمة مستوى الدلالة 0.132 أكبر من 0.05 .

جدول39: المتوسطات الحسابية اقتناع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بمضمون الأفلام تبعا لمتغير السنة الدراسة

السنة الدراسية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الاولى	25	3.41	0.602
السنة الثانية	22	3.52	0.514
السنة الثالثة	35	3.35	0.440
السنة الرابعة	66	3.32	0.541
Total	148	3.39	0.536

وجدول 39 يوضح المتوسطات لاستجابات المبحوثين تبعا لمتغير السنة الدراسية. لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات اقتناع طلبة الاعلام في مشاهدة الأفلام تعزى لمتغير السنة الدراسية، وذلك بسبب تقارب أفكار المبحوثين لواقع القضية.

ثانيا: أسئلة الدراسة والإحصاءات الوصفية

للإجابة على أسئلة الدراسة سنقوم بتحليل محاور الاستبانة، من خلال التحليل الوصفي واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (على مقياس ليكرت الخماسي) لإجابات المبحوثين.

المتوسط الحسابي منخفض إذا كانت قيمته اقل من 2.5، ويكون متوسط إذا كان قيمة المتوسط الحسابي بين 2.5 و3.5 ويكون مرتفع إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أكبر من 3.5

التساؤل: ما مدى اهتمام طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية **بمشاهدة الأفلام المصرية التي تتناول القضية الفلسطينية؟**

توضح النتائج أن اهتمام طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بمشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تتناول القضية الفلسطينية كان متوسطا في درجة القبول بمتوسط حسابي 3.32 وانحراف معياري 1.024

جدول 40 : النسبة و النسبة التراكمية لمدى مشاهدة المبحوث للأفلام الروائية التي تناولت القضية الفلسطينية

القيمة	النسبة التراكمية	النسبة	العدد
اطلاقا	8.1	8.1	12
نادرا	34.5	26.4	39
أحيانا	70.3	35.8	53
غالبا	94.6	24.3	36
دائما	100.0	5.4	8
المجموع		100.0	148

تشير نتائج جدول 40 أن ما نسبته 24.3% من المبحوثين يهتمون بمشاهدة الافلام المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية وأن 35.8% يهتمون بشكل متقطع اما8.1%منهم فلا يتابعونها اطلاقا. ويرجع ذلك الى توجهات طلبة الاعلام في الجامعات الفلسطينية للانسجام مع الواقع التكنولوجي الذي يعيشونه.

التساؤل: ما مدى كثافة مشاهدة الأفلام السينمائية التي تعرض القضية الفلسطينية لدى طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية؟

جدول41: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكثافة مشاهدة الافلام السينمائية

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول
1	مدى اهتمام الشباب بمشاهدة الأفلام المصرية التي تتناول القضية الفلسطينية	3.32	1.024	متوسط
2	ما مدى انتظام مشاهدتك للأفلام الروائية المصرية التي تتناول القضية الفلسطينية	3.18	1.054	متوسط
3	إذا علمت أن هناك فيلمًا يعرض القضية الفلسطينية في إحدى الوسائل الإعلامية الجماهيرية هل تحرص على متابعته؟	4.03	0.965	عالي

تشير نتائج جدول 41 ان مدى كثافة مشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية كانت ذات نسبة قبول متوسطة وأن الفقرة رقم 3 ذات درجة قبول عالية بمتوسط حسابي 4.03 وانحراف معياري0.963.

جدول42: النسب والاعداد حول مكان مشاهدة الأفلام السنيمائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية

القيمة/المكان	النسبة	العدد
السينما	%2.7	4
القنوات التلفزيونية العامة	%31.8	47
قنوات الدراما	%8.8	13
الانترنت	%56.8	84
غير ذلك	0 %	0
المجموع	100.0	148

تشير نتائج جدول 42 ان أغلب المبحوثين يتابعون الأفلام السينمائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية عبر الإنترنت والقنوات العامة وبنسب مئوية على الترتيب 56.8% و31.8%، ويرجع ذلك إلى انتشار التكنولوجية بشكل كبير بين طلبة الأعلام في الجامعات الفلسطينية بحيث يتابعون الأفلام التي تعرض القضية الفلسطينية من خلال هواتفهم الذكية التي تلازمهم.

التساؤل: ما دوافع مشاهدة الأفلام السينمائية التي تعرض صورة القضية الفلسطينية

جدول43: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدوافع مشاهدة الأفلام الروائية

الفقرة	الدوافع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول
1	تساعدني في فهم القضية الفلسطينية	3.75	0.932	مرتفعة
2	تحفزني لقراءة المزيد عن القضية الفلسطينية	4.01	0.873	مرتفعة
3	حتى أتناقش مع الأصدقاء عن تفاصيلها	3.67	0.828	مرتفعة
4	تساعدني على اتخاذ اتجاه محدد نحو القضية الفلسطينية	3.43	0.990	متوسطة
5	تساعدني على إدراك المعاناة التي يعانيها شعبنا.	4.01	0.979	مرتفعة
6	لأنها مثيرة ومشوقة وعلى قدر عالٍ من الجاذبية	3.70	0.870	مرتفعة
7	أحرص على مشاهدة تلك الأفلام لأنها ممتعة.	3.48	0.845	متوسطة
8	عندما أشعر بالملل ولا أجد ما أفعله ولشغل الوقت.	2.79	0.957	ضعيفة

الفقرة	الدوافع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول
9	لأني تعودت على مشاهدتها.	2.95	0.985	ضعيفة
10	حتى لا أشعر بالوحدة.	2.66	0.924	غير متوفر

تشير النتائج في جدول 43 إلى المتوسطات الحسابية لدوافع المبحوثين لمشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية حيث كان الفقرة 2 وهي تحفزني لقراءة المزيد عن القضية الفلسطينية، والفقرة 5 تساعدني على إدراك المعاناة التي يعانيها شعبنا في الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره 4.01 وكانت درجة القبول مرتفعة .أما الفقرات 8 ، 9 ، 10 فكانت بدرجة قبول ضعيفة او غير متوفرة فهي أتابع عندما أشعر بالملل ولا أجد ما أفعله ولشغل الوقت كانت بمتوسط2.79 بدرجة قبول ضعيفة ، واشاهد لأني تعودت على مشاهدتها بمتوسط 2.95 ودرجة قبول ضعيفة والفقرة اشاهد حتى لا أشعر بالوحدة بمتوسط 2.66 ودرجة قبول ضعيفة.

التساؤل: ماهي آراء طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية حول أهم المشكلات والقضايا التي تعرضها الأفلام المصرية

جدول 44: القضايا الاجتماعية التي تعرضها الأفلام المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية

القضية	النسبة	العدد
مشاكل أسرية	22.97	34
قضايا التعليم	23.65	35
العلاقات الاجتماعية	30.41	45
الانحرافات الأخلاقية	14.86	22
غير ذلك	8.11	12
المجموع	100.0	148

كانت نسبة المشاكل المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية التي تعرضها الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية من وجهه نظر طلبة الاعلام في الجامعات الفلسطينية هي الأعلى كما يوضح جدول44 حيث بلغت 30.41% ثم قضايا التعليم بنسبة 23.65% والمشاكل الاسرية بنسبة بلغت 22.97%، فيما كانت نسبة 8.11% يرون أن هناك قضايا آخري.

جدول 45: القضايا السياسية التي تعرضها الأفلام المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية

القضية	النسبة	العدد
المجازر	%8.6	13
الانتفاضة	%13.4	20
الاغتيالات	%11.8	17
اللاجئين والمخيمات	14. %	21
المصالحة الوطنية	%5.3	8
المفاوضات مع الإسرائيليين	% 9.6	14
الانتخابات	% 3.3	5
التطبيع السياسي	% 9.6	14
الصراعات الفلسطينية السياسية	%8.6	13

القضية	النسبة	العدد
الاعتقالات السياسية	% 7.96	12
جميع ما سبق	% 7.4	11
المجموع	100.0	148

وكانت نسبة القضايا السياسية المتعلقة باللاجئين والمخيمات التي تعرضها الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية من وجهه نظر طلبة الاعلام في الجامعات الفلسطينية هي الأعلى وفق جدول 45 حيث بلغت 14.1% ثم قضايا الانتفاضات الشعبية بنسبة 13.4% والاغتيالات بنسبة بلغت 11.8%، فيما كانت نسبة 7.42% يرون أن الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية تتناول جميع هذه القضايا معا.

جدول 46: القضايا الاقتصادية التي تعرضها الأفلام المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية

القضية	النسبة	العدد
البطالة	% 41	61
الأزمات الاقتصادية	% 37.8	56
أزمة الرواتب	% 19.5	29
غير ذلك	% 1.6	2
المجموع	100.0	148

أما جدول 46 فيشير الى تناولت الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية: قضيتين أساسيتين من وجه نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية لدى طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية هي مشكلة البطالة والأزمات الاقتصادية الفلسطينية حيث بلغت 41.0% وبلغت نسبة قضية الأزمات الاقتصادية 37.8 %

التساؤل: ما آراء طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية واتجاهاتهم نحو واقع القضية الفلسطينية في الأفلام محل الدراسة؟

اولا: المدى الذين نجحت فيه الشخصيات (الممثلين) في تقديم ملامح القضية الفلسطينية.

جدول47: النسب والاعداد حول نجاح الشخصيات في تقديم ملامح القضية الفلسطينية

الدرجة	النسبة	العدد
بدرجة كبيرة جدا	%11.5	17
بدرجة كبيرة	%31.8	47
بدرجة متوسطة	%44.6	66
بدرجة متدنية	%9.5	14
بدرجة متدنية جدا	2.7%	4
المجموع	100.0	148

يرى طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية أن نجاح الشخصيات في تقديم ملامح القضية الفلسطينية لم يكن متدنيا لكنه لم يكن كبيرا وفقا لجدول 47حيث بلغت درجة الرضا المتوسطة وهي الأعلى 44.6%، فيما كانت درجة الرضا الكبيرة والكبيرة جدا مجتمعة 43.3 % وكانت نسبة الدرجة المتدنية والمتدنية جدا 12.2 %.

ثانيا: الاسلوب المعتمد عليه في الحبكة الدرامية في معالجة القضية الفلسطينية.

جدول48: النسب والاعداد حول الاسلوب المعتمد عليه في الحبكة الدرامية في القضية الفلسطينية

الاسلوب	النسبة	العدد
الحوار والمناقشة	25.68%	38
فرض الرأي	14.19%	21
الهروب من مواجهة الواقع	20.27%	30
استخدام العنف اللفظي والمادي	22.97%	34
مصداقية الاحداث التاريخية	16.89%	25
المجموع	100.0	148

تشير النتائج في جدول 48 الى أن أسلوب الحوار والمناقشة هو الاسلوب الأكثر استخداما في الحبكة الدرامية في القضة الفلسطينية حسب وجه راي طلبة الاعلام في الجامعات الفلسطينية بنسبة بلغت 25.68% واسلوب استخدام العنف بنسبة 22.9ثم أسلوب الهروب من مواجهة الواقع 20.27% مصداقية الأحداث التاريخية بنسبة بلغت 16.9 %.

ثالثا: الدور الذي تقوم فيه الأفلام الروائية المصرية في معالجة القضية الفلسطينية.

جدول49: النسب والاعداد حول دور الأفلام الروائية المصرية في معالجة القضية الفلسطينية

الدور	النسبة	العدد
مجرد عرض القضية	%58.1	86
تعرض وتحلل القضية	%16.9	25
تعرض الحلول الممكنة	%8.1	12
العرض بطريقة رمزية	%12.8	19
غير واضحة للعامة	4.1%	6
المجموع	100.0	148

تشير النتائج في جدول 49 الى أن هناك دور للأفلام الروائية المصرية محل الدراسة حول معالجة القضية الفلسطينية وهو مجرد عرض للقضية الفلسطينية بنسبة عالية جدا بلغت 58.1% من وجه نظر المبحوثين وكان دورها بحيث تعرض وتحلل القضية الفلسطينية بنسبة 16.9 % اما عرضها بشكل رمزي فكان بنسبة 12.8 %.

رابعا: لماذا لا تساهم الأفلام السنيمائية في معالجة القضية الفلسطينية؟

جدول50: أساب عدم مساهمة الأفلام السينمائية في معالجة القضية الفلسطينية

السبب	النسبة	العدد
الدراما لا تهدف إلى طرح حلول	18.92%	28
القضية أكثر تعقيدا مما تطرحه الدراما	31.76%	47
وظيفة الأفلام أن تسلط الضوء على أبعاد القضية	11.49%	17
الموضوعات تقدم بشكل سطحي	15.54%	23
الضغوط السياسية	22.30%	33
المجموع	100.0	148

تشير النتائج في جدول 50 الى أن أكثر الأسباب في عدم معالجة الأفلام الروائية المصرية محل الدراسة للقضية الفلسطينية لأن القضية أكثر تعقيدا مما تطرحه الدراما بنسبة بلغت 29.8% من وجه نظر المبحوثين وكان سبب الضغوط السياسية بنسبة 22.3 % اما السبب الدراما لا تهدف إلى طرح حلول كان بنسبة 19% الموضوعات في الدراما تقدم بشكل سطحي بنسبة 17.4 %.

التساؤل: ما تأثير مشاهدة الافلام الروائية المصرية في سلوكيات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية؟

جدول51: المتوسطات والانحرافات المعيارية حول مدى تأثير الأفلام محل الدراسة في اتجاهات وسلوكيات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية

الفقرة	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول
1	أكتسب من مشاهدة الأفلام معلومات عن العدو الإسرائيلي.	3.34	1.066	متوسطة
2	إتعلم من مشاهدة الأفلام الأحداث التي لم اعاصرها	3.47	1.059	متوسطة
3	أستفيد من مشاهدة الأفلام في التعرف على تفاصيل أجهلها عن القضية الفلسطينية.	3.43	1.024	متوسطة
4	عند مشاهدة الأفلام أتمنى أن أكون أواحد من الأبطال المدافعين عن القضية الفلسطينية.	3.61	1.160	مرتفعة
5	أشعر بتعاطف شديد مع أبطال الفيلم.	3.79	1.025	مرتفعة
6	أحيانًا أضع نفسي مكان البطل في الفيلم.	3.50	1.110	مرتفعة
7	يتشابه ما يقدمه الفيلم مع واقع المآسي الإنسانية التي يواجها شعبنا.	3.59	0.907	مرتفعة
8	تنقلني الأفلام إلى واقع الاحداث	3.44	0.977	متوسطة
9	أصدق معظم ما تتناوله الأفلام عن القضية الفلسطينية.	3.31	1.002	متوسطة

تراوح تأثير الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية (الأفلام محل الدراسة) في اتجاهات وسلوك طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بين درجة قبول مرتفعة ومتوسطة فكانت الفقرة رقم5 من جدول 51 هي الأول في الترتيب بوسط حسابي 3.79 وجاءت في الترتيب الثاني الفقرة رقم 4 وهي عند مشاهدة الأفلام أتمنى أن أكون أحد الأبطال المدافعين عن القضية الفلسطينية بمتوسط حسابي 3.61 ودرجة قبول مرتفعة. اما الفقرة 9 وهي أصدق معظم ما تتناوله الأفلام عن القضية الفلسطينية أسفل الترتيب بمتوسط حسابي بلغ 3.31 وتليها الفقرة رقم 1 وهي أكتسب من مشاهدة الأفلام معلومات عن العدو الإسرائيلي بمتوسط حسابي بلغ 3.34.

جدول52: طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية أثناء مشاهده الأفلام التي تقدم القضية الفلسطينية

السبب	النسبة	العدد
أشعر بالحزن والأسى لما يعانيه الشعب الفلسطيني	%26.2	39
أتمنى أن أعيش خارج الأراضي الفلسطينية	%2.6	4
أتمنى أن أستشهد في سبيل القضية الفلسطينية	%11.6	17
أشعر بتقصير العرب في مساعدة الفلسطينيين	%21.7	32

السبب	النسبة	العدد
أشعر بظلم وجبروت إسرائيل	%16.8	25
أشعر بظلم المجتمع الدولي تجاه القضية الفلسطينية	%21.1	31
المجموع	100.0	148

ويوضح جدول 52 شعور طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية أثناء مشاهدة الأفلام الروائية التي تعرض القضية الفلسطينية. تشير نتائج جدول 52 إلى أن ما نسبته26.2 % من طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية يشعرون بالحزن والأسى لما يعانيه الشعب الفلسطيني أثناء مشاهدتهم الأفلام الروائية المصرية التي تقدم القضية الفلسطينية. في حين يرى 21.7% منهم بتقصير العرب في مساعدة الفلسطينيين، وأن الذين يشعرون بظلم المجتمع الدولي تجاه القضية كانوا 21.1 % والذين يشعرون بجبروت اسرائيل كانوا 16.8% والنسبة الأقل للذين يرغبون في مغادرة الاراضي الفلسطينية للعيش في الخارج بنسبة بلغت 2.6%.

جدول53: شعور طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بشكل عام حول القضية الفلسطينية

السبب	النسبة	العدد
اتعاطف وأدافع عنها	%87.2	129
أشعر بأن هناك حالة من التضخيم للقضية الفلسطينية	%7.4	11
لا اتعاطف مع القضية الفلسطينية	%5.4	8
المجموع	100.0	148

تشير نتائج جدول 53 إلى أن ما نسبته 87.2% من (طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية) يتعاطفون ويدافعون عن القضية الفلسطينية بشكل عام، وأن 5.4 % منهم لا يتعاطفون مع القضية الفلسطينية.

التساؤل: ما تأثير الاتصال الشخصي في عملية تشكيل طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية عينة الدراسة نحو قضيتهم؟

اولا: الاستعداد الذهني قبل مشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تقدمة القضية الفلسطينية.

جدول54: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستعداد الذهني قبل مشاهدة الأفلام التي تعرض القضية الفلسطينية

1	ألغى بعض الأعمال أو المواعيد التي تتعارض مع وقت عرض الفلم	2.66	1.111	متوسطة
2	أحرص على مشاهدة الفلم في الاعادة إذا فاتني موعده المحدد	3.16	1.086	متوسطة
3	أسعى لمعرفة عرض الفلم بشكل مسبق	3.19	1.052	متوسطة

كانت درجة القبول في جميع فقرات الاستعداد الذهني للمبحوث وهم طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية قبل مشاهدتهم للأفلام التي تقدم القضية الفلسطينية درجة متوسطة والجدول رقم 54 يوضح ذلك.

ثانيا: الاستعداد الذهني أثناء مشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تقدمة القضية الفلسطينية.

جدول55: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستعداد الذهني أثناء مشاهدة الأفلام التي تعرض القضية الفلسطينية.

الفقرة	العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول
1	أركز أثناء مشاهدة الفلم لأعرف جوانب جديدة للقضية الفلسطينية	3.82	0.955	مرتفعة
2	أحرص على ألا يشغلني أي شيء أثناء المشاهدة	3.61	0.952	مرتفعة
3	أنتبه جيدا لكل ما يقال من حوار متابعتي لأحداث الفلم	3.76	1.001	مرتفعة

كانت درجة القبول في جميع فقرات الاستعداد الذهني للمبحوث وهم طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية أثناء مشاهدتهم للأفلام التي تقدم القضية الفلسطينية درجة متوسطة وبمتوسطات حسابية تتراوح بين3.86 و3.76 جدول 55 يوضح ذلك.

ثالثا: الاستعداد الذهني بعد مشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تقدمة القضية الفلسطينية

جدول56: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستعداد الذهني بعد مشاهدة الأفلام التي تعرض القضية الفلسطينية

الفقرة	الدوافع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول
1	أناقش أحداث الفلم والشخصيات لفترة من الوقت	3.26	0.985	متوسطة
2	أفكر كثيرا في الفلم بعد عرضه	3.37	1.039	متوسطة
3	أتذكر أحداث الفلم والشخصيات التي ظهرت فيه لفترة من الوقت	3.55	0.999	مرتفعة

تراوحت المتوسطات الحسابية للاستعداد الذهني للمبحوث وهم طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بعد مشاهدتهم للأفلام التي تقدم القضية الفلسطينية بين 3.26 و3.55 ودرجة قبول متوسطة تميل إلى أن تكون مرتفعة وفقا لجدول 56

رابعا: السلوكيات التي تقوم بها بعد مشاهدة الأفلام الروائية التي تعرض القضية الفلسطينية.

جدول57: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للسلوكيات بعد المشاهدة

الفقرة	الدوافع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى القبول
1	أشارك في المظاهرات المناهضة للاحتلال	2.57	1.217	متوسطة
2	اتعاطف مع القضية	4.37	0.942	مرتفعة
3	اتناقش مع اسرتي فيما أراه	3.44	1.202	متوسطة
4	أتناقش مع زملائي حول تفاصيل القضية الفلسطينية	3.50	1.130	مرتفعة
5	أتبرع بجزء من مالي لصالح ضحايا القضية الفلسطينية	2.97	1.280	متوسطة
6	أقاطع المنتجات الإسرائيلية	3.79	1.236	مرتفعة

يرغب طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بعد مشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تقدم القضية الفلسطينية بالعديد من السلوكيات يوضحا جدول 57 أهمها التعاطف مع القضية بمتوسط حسابي 4.37 وكذلك مقاطعة المنتجات الاسرائيلية بمتوسط حسابي3.79 ودرجة قبول مرتفعة.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

إن موضوع القضية الفلسطينية في السينما الروائية المصرية، من الموضوعات التي لم تأخذ حيزا من دراسات الباحثين والمهتمين في القضية الفلسطينية، خصوصا الجوانب الإيجابية في القضية التي تناولتها الأفلام، من أجل تعزيزها والجوانب السلبية من أجل الحد منها، وهذه الدراسة خصصت لدراسة القضية الفلسطينية في السينما الروائية المصرية من منظور طلاب الإعلام في الجامعات الفلسطينية. تعتبر هذه الدراسة بناء على علم الباحثين الأولى من نوعها في محافظات الضفة الغربية التي شملت المدينة، القرية والمخيم، وبالتالي فمن المؤمل أن تفتح آفاقاً جديدة لمزيد من الدراسات المستقبلية المتنوعة للباحثين حول هذا الموضوع.

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss وتم اختبار الفرضيات وتمت الإجابة على أسئلة الدراسة. كذلك تم تحليل وتفسير البيانات والنتائج وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

نتائج الفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية نحو القضية الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس، كان متوسط اجابات الذكور 3.22 والاناث 3.33. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر، والمتوسطات الحسابية بين الفئات العمرية وهي على الترتيب 3.36 والاناث 3.09. من ناحية آخري فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مكان الإقامة. ولكن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات لمتغير اتجاهات طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية من خلال مشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية تعزى لمتغير السنة الدراسية. كانت لصالح طلبة السنة الاولى والسنة الثانية ويعزو الباحث هذه الفروق إلى الحماس لدى طلبة السنة الاولى والثانية والظروف التي احاطت بهم في ظل الظروف السياسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

نتائج الفرضية الثانية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة مشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية بين طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس او لمتغير العمر أو مكان الإقامة او لمتغير السنة الدراسية.

نتائج الفرضية الثالثة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية في مشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس ولا لمتغير العمر ولا مكان الإقامة، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية في مشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية تعزى لمتغير السنة الدراسية، الفروق لصالح طلبة السنة الأولى والثانية ويعزو الباحثان ذلك إلى ظهور الأفلام التي تدعم التطبيع.

نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في **اقتناع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بمضمون الأفلام** الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس او لمتغير العمر أو مكان الإقامة او لمتغير السنة الدراسية.

نتائج أسئلة الدراسة:

1) أن اهتمام طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية بمشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي تتناول القضية الفلسطينية كان بدرجة قبول متوسطة ووسط حسابي 3.32. أما مدى كثافة مشاهدة هذه الأفلام فكانت ذات نسبة قبول متوسطة.

2) كان أغلب المبحوثين يتابعون الأفلام السينمائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية عبر قنوات الدراما والقنوات العامة وعبر الإنترنت بنسب مئوية على الترتيب 48.6% و36.5% و11.4%.

3) أكثر دوافع طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية لمشاهدة الأفلام محل الدراسة هي، أنها تحفزنهم لقراءة المزيد عن القضية الفلسطينية، والتي تساعدهم على إدراك المعاناة التي يعانيها شعبنا في وكانت درجة القبول مرتفعة ومتوسط حسابي 4.01.

4) كانت نسبة المشاكل الأسرية التي تعرضها الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية من وجه نظر طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية هي الأعلى حيث بلغت 33.1% ثم قضايا التعليم بنسبة 25.7%. أما اهم القضايا السياسية فكانت المتعلقة بالانتفاضات الشعبية بنسبة بلغت أكثر من 29% ثم قضية اللاجئين والمخيمات. ومشكلة البطالة والأزمات الاقتصادية الفلسطينية حيث بلغت 60.1% وبلغت نسبة قضية الأزمات الاقتصادية 34.4 %.

5) أسلوب الحوار والمناقشة هو الاسلوب الأكثر استخداما في الحبكة الدرامية في القضة الفلسطينية، مصداقية الأحداث التاريخية. وكان دور الأفلام الروائية المصرية محل الدراسة حول معالجة القضية الفلسطينية كان مجرد عرض للقضية الفلسطينية بنسبة عالية جدا بلغت 58.1%

6) وأظهرت الدراسة أن عدم استهداف الدراما لطرح حلول كان من أكثر الأسباب في عدم معالجة الأفلام الروائية المصرية محل الدراسة للقضية الفلسطينية وبنسبة بلغت33.8% من وجه نظرهم وكان سبب أن القضية أكثر تعقيدا مما تطرحه الدراما بنسبة 33.1%.

7) تأثير الأفلام الروائية المصرية التي تعرض القضية الفلسطينية (الأفلام محل الدراسة) في اتجاهات وسلوك طلبة الاعلام في الجامعات الفلسطينية بين درجة قبول مرتفعة ومتوسطة.

8) أن ما نسبته32.4 % من طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية يشعرون بالحزن والأسى لما يعانيه الشعب الفلسطيني أثناء مشاهدتهم الأفلام الروائية المصرية التي تقدم القضية الفلسطينية. وأن ما نسبته 87.2% من طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية يتعاطفون ويدافعون عن القضية الفلسطينية.

9) كانت درجة القبول في جميع فقرات الاستعداد الذهني للمبحوث قبل وأثناء مشاهدتهم للأفلام التي تقدم القضية الفلسطينية درجة متوسطة، وبمتوسطات حسابية تتراوح بين3.86 و3.76، أما بعد مشاهدتهم للأفلام التي تقدم القضية الفلسطينية بين 3.26 و3.55 ودرجة قبول متوسطة تميل إلى أن تكون مرتفعة.

10) يرغب طلبة الإعلام في الجامعات الفلسطينية وبعد مشاهدة الأفلام الروائية المصرية التي القضية الفلسطينية بالعديد من السلوكيات أهمها التعاطف مع القضية بمتوسط حسابي 4.37 وكذلك مقاطعة المنتجات الاسرائيلية بمتوسط حسابي .79 ودرجة قبول مرتفعة.

التوصيات

1. يوصي الباحثان أساتذة الاعلام في الجامعات الفلسطينية على تضمين مساحة أوسع للمواد الفيلمية التي تتناول القضية الفلسطينية في المساقات الدراسية؛ لتعزيز دوافع الطلبة في معرفة المزيد عن القضية الفلسطينية وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من معاناة.
2. على منتجي الأفلام الروائية أن يأخذوا بعين الاعتبار أهمية رفع الأفلام الروائية التي تتناول القضية الفلسطينية عبر شبكة الانترنت لزيادة انتشارها ورفع عدد المشاهدين.
3. على شركات الإنتاج والمخرجين الأخذ بعين الاعتبار أهمية تجسيد ممثلين فلسطينيين للأدوار الرئيسية في الأفلام الروائية التي تتناول القضية الفلسطينية، كونهم الأقدر على التعبير عن واقعية معاناة الشعب الفلسطيني.
4. من الضروري أن يعمل منتجو الدراما الفلسطينية على طرح مضامين في أعمالهم تطرح حلول وتعالج جوهر القضية الفلسطينية.
5. كان من نتائج الدراسة هو التعاطف والشعور بالأسى لما يعانيه الشعب الفلسطيني، وهنا فإن تعميم مثل هذه الدراسات على الجامعات وكليات الإعلام المحلية والعربية والعالمية تكسب القضية مزيدا من الاهتمام والانعاش.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

1–هالة عبد الحميد أبو طلب (2019) الجنة الآن، استعادة صورة المجتمع الفلسطيني وهي بحث منشور في مجلة الدراسات–العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، المجلد 46العدد 2

2– الكسان، جان (1999). *الرواية العربية من الكتاب إلى الشاشة*. دمشق: منشورات وزارة الثقافة –المؤسسة العامة للسينما.

3– الفوال، نجوى (1995). *موقف الجمهور المصري في السينما*. (ط.2) القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

4– المصري، عز الدين عطية، 2010، الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية، رسالة ماجستير منشورة، فلسطين، الجامعة الإسلامية، ص110

5– كراجه، آلاء فريد احمد (2016). *دلالات صورة البطل في السينما الفلسطينية الجديدة*، فلسطين: *رسالة ماجستير منشورة*، فلسطين: جامعة بيرزيت.

6– حميد، ايمان عبد الرحمن، 2020، دور الدراما المصرية الرمضانية في نشر القيم والسلوك بين الطالبات الجامعيات، العراق، مجلة آداب الفراهيدي، المجلد 12، العدد42، ص 300.

7– حسن، إلهامي (1971). *تاريخ السينما المصرية 1797–1970*. القاهرة: المجلس الأعلى للفنون والآداب.

8– حسن، شريف (2010). *السينما المصرية بعيدة الآن عن القضية الفلسطينية. مجلة نصف الدنيا*. 455&eid=212215http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=

9– حسنين، شفيق (2014). *نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي* مصر: دار الفكر والفن

10– قاسم، محمود (2013). *الفيلم السياسي في مصر*. القاهرة: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب.

11– قزاز، حسن محمود حسن (2014). *معالجة السينما الروائية المصرية للقضية الفلسطينية وتأثيرها على اتجاهات الشباب الجامعي المصري*. القاهرة: رسالة *ماجستير* غير *منشورة* جامعة القاهرة.

12– سعيد، عمر نبيل، 2016، تلقي الفيلم الوثائقي والفيلم الروائي المبني على قصة واقعية، دراسة تجريبية مقارنة، عمان، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، ص 2.

13– سعدي، نجوى (2013). *معالجة الدراما العربية للقضايا الفلسطينية: دراسة تحليلية للأعمال الدرامية (المسلسلات والأفلام)*. القاهرة: *رسالة ماجستير غير منشورة*. معهد الدراسات والبحوث العربية.

14– سحر، منصور (2007). *السينما المصرية والقضية الفلسطينية. رؤية*. العدد30.ص25. http://www.idsc.gov.ps/sites/STATE/arabic/roya/25/page9.html

15– سلهب، اسراء حجازي حسين (2015). *صورة القدس في السينما الفلسطينية والإسرائيلية*. فلسطين: *رسالة ماجستير منشورة*، جامعة بيرزيت.

16–https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=9097

ثانياً: المراجع المرومنة:

1. Abd al haleem, H. (2019)paradise now: image restoration of the Palestinian society,jordan:university of Jordan ,dirasa,human and social and sciences,volume46,No2 http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=212215&eid= 455
2. Alexsan, J. (1999). The Arabic novel from the book to the screen. (In Arabic) Damascus: Publications of the Ministry of Culture - General Organization for Cinema.
3. Al-Fawal, N. (1995). The position of the Egyptian audience in the cinema. (In Arabic) Cairo: The National Center for Social and Criminological Research.
4. Al-Masry, E. E. A, (2010), TV drama: its technical components and controls, (In Arabic) published Master's thesis, Palestine, Islamic University, p. 110
5. Garage, A. A. (2016). The implications of the image of the hero in the new Palestinian cinema, (In Arabic) Palestine: a published Master's thesis, Palestine: Bir Zeit University.
6. Hamid, I., (2020), The Role of Egyptian Ramadan Drama in Spreading Values and Behavior among University Students, (In Arabic) Iraq, Al-Farahidi Adab Magazine, Vol. 12, No. 42, p. 300
7. Hassan, I. (1971). A history of Egyptian cinema, 1797-1970. (In Arabic) Cairo: The Supreme Council of Arts and Letters.
8. Hassan, S. (2010). Egyptian cinema is now far from the Palestinian cause. (In Arabic) Half the World Magazine.
   http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=212215&eid=455 .
9. Hassanein, S. (2014). Media theories and their applications in new media studies and social networking sites, (In Arabic) Egypt: Dar Al-Fikr and Al-Fan
10. Qassem, M. (2013). Political film in Egypt. (In Arabic) Cairo: The Egyptian General Book Organization Press.
11. Qazzaz, H. (2014). The Egyptian narrative cinema's treatment of the Palestinian issue and its impact on the attitudes of Egyptian university youth. (In Arabic) Cairo: an unpublished master's thesis, Cairo University.
12. Saadi, N. (2013). Arab drama treatment of Palestinian issues: an analytical study of dramas (series and films). (In Arabic) Cairo: an unpublished master's thesis. Institute of Arab Studies and Research.
13. Saeed, O., (2013), receiving the documentary film and the feature film based on a true story, (In Arabic) a comparative empirical study, Amman, published master's thesis, Middle East University, p. 2.
14. Sahar, M. (2007). Egyptian cinema and the Palestinian cause. (In Arabic) Vision. Issue 30, p. 25.
   http://www.idsc.gov.ps/sites/STATE/arabic/roya/25/page9.html
15. Salhab, E. (2015). The image of Jerusalem in Palestinian and Israeli cinema. (In Arabic) Palestine: Published Master's Thesis, Bir Zeit University.
16. https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=9097